

داء الهوى وعلاجه 32/1 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها - 00:00:23

كان كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - 00:00:46

عباد الله فان اسقط الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اسأل الله العظيم - 00:01:16

رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها. ايها الاحبة في الله. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو الى الحبيب صلوات ربى وسلامه عليه كثرة شرائع الاسلام عليه. فسأل النبي - 00:01:36

صلى الله عليه وسلم ان يدله على عمل ينجيه من النار ويدخله رحمة ربى وجنته فاو صاه النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الله. ليس المراد من ذكرى لهذا الحديث في صدر الخطبة اليوم هو - 00:01:56

لشأن ذكر الله وقد تكلمت عنه قبل جمع. لا. انما اريد ان انبه الى ان الرجل قد استثقل او اشتكت من كثرة شوارع الاسلام عليه. وما دعاه الى السؤال لذلك الا انه يريد النجاة - 00:02:16

ويريد ان يبلغ رضا رب الارض والسماءات. ولا يريد ان يذل ولا ان يضل ولا ان ينحرف. ولا ان ابعد عن مقام النجاة الذي هو سبيل الصالحين ومراد الصادقين. اليوم من المسلمين من يستكثر - 00:02:36

شوارع الاسلام. واليوم من المسلمين من يشكو الحلال والحرام. واليوم من المسلمين من اذا علم الحكم واخذه وسمعه تراه يراود به قلبه ان يعمل به ام لا. يشكو كثرة الاسلام لا انه يريد النجاة. يشكو كثرة شرائع الاسلام لكنه يخشى عذاب قبر - 00:02:56

مقام حساب ولا مآل جنة او الى نار. يشكو الحلال والحرام اليوم كثير من المسلمين لا انه يريد ان يرضي ربى ويريد ان يسعى مجاهدا نفسه انما لانه يرى في ذلك - 00:03:26

مخالفة لداعي الهوى الذي ملأ القلوب والصدور. ولا حول ولا قوة الا بالله. كثير الناس تقول له يا فلان هذا حرام هذا حلال هذا سنة هذا بدعة هذا ممنوع هذا - 00:03:46

به في الشرع وتراه لا يستجيب. بل ياتي ببواشر الاجابة والرخص والاخذ بما تيسر ودائما نسمع من الناس استدلالا والاستشهاد بالحديث المعلوم ما خير النبي صلى الله عليه وسلم ما سبب ذلك؟ كثير من الناس يراسلني ويتصفح بي يسألني ان - 00:04:06

عن معاناة في حياته. بهذه المعاناة هي حرام يقع بها هو او يقع بها اخر من اهله انطلاقا هل تراهم يقولون نحن اهل وهذا اخي وهذه اختي وزوج اخي و الزوج اخي وكيف امنع وكيف - 00:04:36

حب حرام عن حكم الحب الحرام نساء متزوجات ورجال المتزوجون يقعون في الحرام اسأل عن ذلك واطلب ان اتكلم عما هو معلوم حرمتة الامة اننا نعاني المشكلة اليوم نسمع بيان الله ونسمع بيان رسوله وتأتي علينا النصوص - 00:04:56

كدوى الجبال وكفعقة السماء نسمع داعيا الله ونسمع امره ونعيه وعقابه وجذاءه ونسمع ماذا كان من وحشه. ولكن الاجابة في النفس

ضعيفة. والاستجابة ضعيفة ما هو سبب ذلك؟ انما سبب ذلك ان داعي الهوى قد جثم على - 00:05:26
القلوب وتملك منها الهوى والشهوة لو اردت ان اتكلم انا وانت من ايسر شؤون حياتنا مما حرم الله من ظاهرنا وباطئنا الى ان نصل الى اعظم شئون الحياة. وان نتكلم باعظمها - 00:05:56

اين انا وانت واستجابتنا لامر الله؟ كم من مرة سمعنا ان حلق اللحية حرام؟ وعده وبعدهم من كبار الذنوب. اين الكسر لداء الهوى؟
والانطلاق في رحاب الله وشرعه؟ كم من امرأة انا وانت سمعنا - 00:06:19

ان الاختلاط حرام وان الحجاب واجب وان الامتناع بين الرجال والنساء واجب. فاخذنا بذلك دخلنا قلب العرف والعادة. كم انا وانت
كم من مسلم سمع خطابه ان الربا حرام؟ وان الغناء حرام - 00:06:39

وان العرش هو العرس والاختلاط به حرام. وان اذية الجار حرام وان اكل الموروث حرام ان ظلم اليتيم حرام وان عقوق الوالدين
حرام وانت ترك الصلاة حرام وان منع الزكاة حرام وان - 00:06:59

الى المحارم حرام وان الخيبة حرام وان النميمة حرام وان الزنا حرام وان الخمر حرام ولكن الاجابة الا من رحم الله. واسأل الله ان
 يجعلني واياكم ممن رحم الرحيم. جل في علاه - 00:07:19

ان اتكلم في قضايا نظنها من المعلوم من الدين للضرورة. ما نحتاج ان يخطب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والدخول على
النساء قيل يا رسول الله والحمد اي اهل الزوج قال ارحموا الموت هل يحتاج خطبة؟ تشتكي لي اخوة تشتكي لي - 00:07:39

من خلال اتصالها بزوجتي ان اهل الزوج يختلطون صبح مساء ويفعلون الاعياد ويختلطون وبينهم في الاختلاط لحرمة ولا حجاب.
انما الذي منع ذلك كيف امتنع عن والله امتنع عن اخي وابي وامي وزوجي وولدي ان كان ذلك مراد الله بالحياة. وما خلقت الجن
والانسان - 00:08:10

الا ليعبدون. افهم الاية جيدا يا عبد الله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ايها الشباب يا من اذا خلا بنفسه ما يظن ان
عليه رقيب ومن اذا خلا بنفسه فعل الموبقات. وجاء من مهلكات ونظر و فعل المحرمات - 00:08:40

اين انت من قول الله؟ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. الهوى الهوى الحوائج قبيح. قال الشعبي عليه رحمة الله. قال وما سمي
الهوى بالهوى لانه يهوي بصاحبها الى النار. الا لانه يهوي بصاحبها الى النار. والاذى اخذ من - 00:09:10

المحبة والملاءمة. ولذا قال اهل العلم قال والهوى هو ميل النفس الى ما يلائمها هو ميل النفس الى ما يلائمها من الشهوة من غير
داعية الشرع. من غير داعية جمعني مجلس باخ حبيب في بحر الاسبوع الماضي. وتطرقنا الى مسألة واقعية - 00:09:40
يحتاج الى جهاد. ولكننا تكلمنا عن حكم شرعى مستقل. الا وهو حكم دراسة الفتاة في الجامعات المختلطة هذا حرام؟ ما في واحد
يفهم بدين الله ويقول هذا حلال حرام - 00:10:10

اذا كان الاختلاط حراما في الصلاة فكيف لا يكون في الجامعات؟ والشاب ينظر الى سائر عورتها وتستثير مكاننا. اي يقول هذا ليس
حراما؟ ولكن اليوم في الواقع يهجم علينا لا نستطيع دفعك. اسأل الله ان يرزقني واياكم جامعات مستقلات للمماث. حتى نتجاوز -
00:10:30

هذا الشؤم والمعاناة. ولكنني ليس هذا بحثي. قلت له يا اخي هو حرام ولن يستجيب الناس لنا انا اتكلم عن نفسي وعنك واتكلم عن
يعظم ربه. فاخذ يقول لي انا بناتي درست. قلت لا حول ولا - 00:11:00

قوة الا بالله. هو داعية خير. كنت انا لا اتكلم عن هذا. فانت قد مضى شأنه. قال ولو اتاني سائل يسأل هل ادرس بنتي في الجامعة؟
قال درسها ثم استغفر اعوذ بالله - 00:11:20

كأني لو جاء الانسان ليذنني اقول له اسمي ثم استغفر الحرام ثم استغفر. اعوذ بالله هذا الهواء. هذا الهوى الذي حذر الله منه انبئائه. لما
قال الله ولا تتبع الهوى. يا رب وما يفعل الهوى بصاحبها؟ قال فيفضلك عن سبيل الله - 00:11:40
فيفضلك عن سبيل الله النفس جبلت. وهذا محل امتحان وابتلاء. اسمع جيدا يا حبيب النفس جبنت على محبة ما يلائمها. والنفس
جبلت على شحونها ورغبتها كالموثق عالم من ربه الذي كسر قيد الهوى وانطلق في رحاب رحمة الله. يا رب اجعلنا منهم. قال ابن

وان اسباب قسوة القلب وفساده. وان اسباب قسوة القلب وفساده فذكر منها الغفلة التي تناقض الذكر وذكر الشرك الذي ينافق التوحيد وذكر البدعة التي تخالف السنة ثم قال والشهوة - 00:12:35

الشهوة التي تناقض الاسلام اي الالتزام به. قال والهوى الذي يخالف التجدد. فمن القلوب ومن اسباب ضعفها وعدم انطلاقها لشرع الله الهوى. لما امر الله نبيه ان لا يتبع اهواء القوم الظالمين. وقال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. وماذا؟ قال - 00:13:01
وكان امره فرطا. وكان امره شتانا لا يستطيع جمعه. الهوى هو الذي جعلني اظن ان الكلام مع المحرمة لا شيء فيه. الهوى هو الذي جعل تعاملي بالربا والملوك لا شيء فيه. الهوى هو الذي جعل انطلاق لساني في الحرام لا شيء فيه. الهوى هو - 00:13:31
الذي جعل ترك الجمع والجماعات لا شيء فيه. الهوى هو الذي جعلنا نسمع اليوم الفتاوی والاراء. هل ما انزل الله بها من سلطان في سفرة التي مضت كان يبحث فيما بين اهل العلم وطلبة العلم مساء - 00:14:01

ذكرت منها مسألة المظاهرات. واذ باحدهم يستدل بفعل يذكر في حياة الامام احمد ابن حنبل الامام المبجل امام اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله. قلت في نفسي يا عبد الله - 00:14:21

الامام احمد دليل يستدل به ام عبد يستدل له ام عبد من عباد الله يستدل له؟ قطع العبد يستدل له. انما الدليل قد انقطع بعد موت رسول الله فما جعل الله العصمة لاحد من خلقه بعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

جعل الله العصمة في اجتماع الامة لما قال النبي وامتي لا تشتمل على طلال صلى عليه الله. هذا الهوى لما كتب احدهم في كتاب سماه تاريخنا المفترى عليه. اراد ان يتكلم لتجویز المظاهرات ليس بحثي الان - 00:15:08

المظاهرات جائزة ام ممنوعة؟ انما بحثي انظر الى الهوى كيف انه اخذ سبيله الى قلوب انها تنصر دين الله وتتكلم باسم شرع الله. لما جاء في اول الكتاب فاراد ان يستدل على تجویز المظاهرة - 00:15:28

فاستدل بماذا؟ بحديث هو موضوع عند المحدثين اي مكتوب على رسول الله. قال عنه الذهبي مختلف مصنوع مكتوب موضوع. وهو حديث حمزة وعمر لما خرج من دار ابي الارقم ولهما من خلفهم كذيب - 00:15:48

ككيد الطحين وصار معهم الصحابة في صفين. حديث كالمكذوب استدل به. وبعد صفحات لما اراد ان تكلم عن حديث افتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة وفيه النبي يقول صلى عليه الله كلها في النار الا واحدة - 00:16:08

جاء بطريقة المحدثين واحد يجعلها والاصمع الحديثية فيوتفها على هذا النص الذي يريد تضييفه ولا يعلم تضييفه في الامة ابدا. الا من اعمال معينين لا يتتجاوزون ثلاثة او اربعة. لا يتتجاوزون ثلاثة او - 00:16:28

انه الهوى. انه الهوى الذي قد جثم على القلوب. ما الهوى؟ ان ترى نفسك ماذا تحب وان تسير وراء وقوفاتها وشهواتها وملذاتها والناس في هذا صنفان صنف يسير - 00:16:48

شهوة نفسه وهو يعلم ان هذا حرام وصنف يغفل هذا بخلاف الشرع حتى يزيشه بفتوى والعلم والاعلان اسأل الله ان يسلمني واياكم عباد الله الهوى باب خطير لا يسلم منه احد - 00:17:12

اذا قال ابن القيم رحمة الله وقد عقد في اخر روضة المحبين فصلا ماتعا في الكلام عن الهوى وخطره وسبل الوقاية منه والخلاص يقول ابن القيم ان الهوى قد كلفت به كل نفس - 00:17:42

يقول قائل كلفت به كل نفس وماذا نعمل به ولدفعه قال ابن القيم وجعل الله على كل هوى حاكمين حاكم العقل وحاكم الدين حاكم العقل ينظر الى عواقب الامور العاجلة - 00:18:07

مجنون من يفكر فقط الى عاقبتهما بين قدميه فيستمد بشهوة يدفع ضريبة الندم فيها الى قيام الساعة قال ابن القيم ومن مثل هذا الا كمثل الطفل الطفل همه ان يعيث وان يأخذ هواه وان قاد ذلك الى كنفه لا يلتفت لا يلتفت ولو - 00:18:38

الطفل بهذا ما ينتدب. المهم ان يأخذ العواقب العاجلة والمتعة العاجلة قال لا قال ويأتي هنا حاكم العبد ويقدر لي ولك عواقب الامور الاجلة وماذا سيكون من بعد وهنا يدفع الموقف الهوى بالنظر الى عوائد الامور وما لاتها - 00:19:03

قال والحاكم الثاني قال هو حاكم الدين الذي لا الله سواه انظر لحياتك وانظر لحياتي انظر لاستجابتك وانظر لاستجابتك كم من حرام في حياتي تركته لله يسير في الحياة كم من امرأة - [00:19:31](#)

عوضت لك في طريق او عمل او جيران او اي محل كان او سوق قلت يا رب نفسي تشتهي النظر اليها وانا اتركها لوجهك كم من مرة فعلت هذا في حياتك - [00:20:04](#)

المرأة والله الذي لا الله سواه ان الذي لم يدفع هواه ولم يتعلم نفع الهواء والله انه لا يعرف ربه ولا اهل العلم ومن اعظم اسباب تملك الهوى في القلب - [00:20:26](#)

ضعف معرفة الرب والدار الاخرة قال الله تعالى وما قدرروا الله حق قتلهم ما لكم لا ترجون لله وقارا وما قدرروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. قال ابن عباس لفت - [00:20:54](#)

في هذه الاية قال ما السماوات السبع وتأطرون السبع وما فيهن وما عليهم وما بينهن في يد الرحمن اسمع وما قدرروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسماءات - [00:21:26](#)

مطويات بيمينه. يا الله! يكويها كطي السجل للكتب والسماءات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. يقول ابن عباس ما السماوات السبع ولن تعرضون السبع وما فيهن ولا عليهم وما بينهن من يد الرحمن - [00:21:51](#)

الا كحبة الخردل في يد احدكم ما الذي يعجزني؟ اعجز ربى عني وعنك والله لو تملك تعظيم الله قلبي وقلبك ما كان هذا حالنا مع الهوى والشهوة يقع في الاهواء والشهوات خلف الناس. الذين نحسن الظن بهم. ولكنهم اذا جاءت الشهوة - [00:22:18](#)

الهوا رمتهم الى الارض رميا. يا رب عفوك عدم معرفة الله وامتنار الاخرة ولا معرفة العواقب وما سيكون. حتى قال بعض السلف عن الهوى قال كل المسلمين سبعة في النجاة - [00:22:51](#)

سينجون باذن الله في يوم القيمة. قال الا صاحب الهوى فهم صرمان. يؤخر الله نجاتهم امر خطير امر الهوى يحيى من حرصت العقائد في تاريخ الامة الا بالهوى وما ضل الضلال الا بالهوى - [00:23:15](#)

ومن حرق العباد الا بالهوى. وما ظهرت الفرق والاحزاب والجماعات الا بالهوى. وما المسلمين وتناحروا الا من هو. وما ظهرت الشهوات والشبهات الا بالهوى. وما اتفق من رحم واحد الا بالهوى. وما انتشر بيننا هذه الرذائر والقبائح الا بالهوى. فرأس كل شر - [00:23:39](#)

واصل كل مرء هو الهوى. اسأل الله ان يعييني واياكم على دفعه وان ييسر علينا ذلك الهوى ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين - [00:24:09](#)

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد مسألة الهوى مسألة كبيرة اسمع في حياتك وتأمل في حياتي وحياتك ليس من متكلم بلاش من هذا الداء الله يسلمنا واياكم - [00:24:44](#)

ولكنكم من مرة سمعنا بحكم شرعى وحكم الربانى فضربناه عرض الحائط حتى اننا اذا سمعنا فتوى من عائل هذا متشدد هذا متشدد وكل هذا لانه خالف الهوى الذي في قلوبنا - [00:25:10](#)

عندنا انتقائية في الحياة كمن واحد منا نقول له يا اخي الغناء حرام هذا رأيك ويوجد العلماء من اباح ان اطلب امثلة من واقع الناس حتى ننفس الهوى من اباحه فلان - [00:25:35](#)

هذا فلان الذي ذبح الغناء هو الذي اباح للمسلم ان يشارك في الجيش الامريكي فيقتل المسلمين في العراق. اترضى هذا يقول لك ما الله اعوذ بالله اذا ما انت صاحبها هو صاحب انتقاء شهوة كما تريده. تأخذ من تشاء وتبني ما تشاء - [00:25:58](#)

الناس مبتلي ابتلاه الله ببيت ليس معه بيت ملك ما يملك بيته يريد ان يعيش في بيت ملك يعيش يقول يا اخي هذا ربا هذا حرام لا يجوز ثم يقول لك مباشرة فارقى بالاجار من قبل - [00:26:17](#)

ما نملك بيته. ولا تقع في معصية الله. فيبادر للهوى. للهوى. شبابنا الذين كل ليلاتهم واقاتهم اعمارهم على اللعب بورق الشداد والشهر على النت والشات والفضائيات والاجتماع على القيل والقال - [00:26:39](#)

والحرام نقول له يا اخي هذا هواء والصديق يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله هل ينظر احدكم من يخالف انظر الى حالك لما تجالس عالما كيف حالك؟ انظر الى حالك لما تجالس هؤلاء كم من ذنب يفعل في الجلسة الواحدة؟ انه الهوى -

00:26:59

حلوى ما الذي يجعل الرجل يرضي زوجته ويغضب والديه؟ ويقع في اعظم العقوق واشدء بعد الشرك بالله انه الهوى او الذي يجعله ان يظلم زوجته. كم من امرأة تشتكي؟ ابنتليت بالتعذيب ابتلاها الله ان كان -

00:27:23

كما جعل هذا ان ينظم الا الهوى. كم من واحد لما رزق مالا فجاء الى مرافقه فنظر الى الاناء وان ماله سيؤخذ من غير فخره فيقول ادمع فيدمع انه الهوى هو -

00:27:43

كم من انسان اكل مال اخر بالباطل ونصب عليه واحتال واخذ ماله ظلما وجوع؟ انه الهوى هو كل بلية في الهوى فيها نصيب حتى قال صلى الله عليه وسلم عن احوال قلوبنا غدا -

00:28:03

لما قال تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عود العمدة نكتت فيه نكتة سوداء ايمما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء قال حتى تعود القلوب الى قلبيين قدم ابيض الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. اللهم اجعلنا منهم -

00:28:24

لا تترك الشهوات ولا تفتتن شبهات قال وقلبي اسود لكن فيه كنكوزي كنكوبى مجهزة مقلوب مثل الكبس المقلوب قال لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:28:52

قال انا ما كتب من هواه لا يقول هذا حرام الا الذي يوافي الخوارج هذا حلال الا الذي يواافق هواه واما اذا قال فهو حلال حرام والحرام حلال كم يمر بالناس اليوم -

00:29:31

يا رب يا رب اجعل قلوبنا زائلة دليلة في شركك بكل رضا وحب يا رب اجعل شركك على قلوبنا كالنار البارد سلسليا يسيرا يا رب العالمين يوم تعود بك نعوذ بك من الالفة والمشقة والنظر الى الشر نظر المغشى عليه. يا رب انا نشهدك انا نحبك ونحبك ان -

00:29:52

واحاب احيا كما تحب. فاللهم اعنا ان نكون كذلك. اللهم اعنا ان نكون عبادا صالحين. يا رب وجنينا ما لا تحب ولا ترضي. الهوى ما هو العلاج؟ وكيف يكون دفع الهوى؟ وما هي اسباب الهوى -

00:30:21

اتكلم في جمعتين او ثلاث كما تكلمت عن الغفلة عن الهوى اسبابه وعلاجه في الجمعة المقبلة. اسأل الله العظيم رب رب العرش العظيم ان يحفظ قلوبنا من الاهواء اللهم انا نعوذ بك من الغفلة والشهوة نعوذ بك اللهم من الحور بعد الكب -

00:30:41

بعد الهدى والكفر بعد الایمان. نعوذ بك اللهم يا نعوذ بك اللهم ان نعصيك. اللهم احفظنا من معصيتك اللهم احفظ علينا امننا وایماننا وسائل بلاد المسلمين اللهم فرج همة اهل السنة من المسلمين في كل مكان -

00:31:01

في سوريا فلسطين ومصر وتونس رسائل بلاد المسلمين اللهم اهد امة رد عليك ردا جميلا. اللهم اهد الامة رد عليك ردا جميلا. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا. ربنا ملك البلاد به -

00:31:17

00:31:32 -